

أعلن في لقاء مع «الشاهد» نيته الترشح لمنصب مراقب المجلس في دور الانعقاد المقبل

## الفضل: بعض النواب عبارة عن «نمور من ورق» صنعهم الإعلام وعقولهم خاوية

• كل ملفاتنا شائكة وتعيين القياديين يجب أن يخضع لمقاييس رقمية

• مناهجنا الدراسية عفى عليها الزمن بما فيها العلوم والتربية الدينية

• لا يوجد وزير محصن من الاستجواب بمن فيهم رئيس الحكومة

أجرى الحوار  
فارس المصري:

شنّ النائب أحمد الفضل هجوماً حاداً على خلية العبدلي معتبراً أن ما قامت به تلك الخلية يعتبر خيانة عظمى مطالباً بالبحث عن جذورها ومعالجة أسبابها مشيراً إلى أن التعصب الأعمى لا دين له. كما شنّ الفضل هجوماً آخر على جماعة الإخوان المسلمين، مؤكداً أنهم جماعة إرهابية تحاول تقويض أركان الدولة والانقضاض على الحكم من خلال زرع أفكارهم وأيدياتهم التي تدعو إلى ذلك، لافتاً إلى أن تصرفاتهم في الكويت تشير إلى أنهم سوعوا وراء الخراب من خلال تهيجهم للشباب حيث ادعوا لهم الأجواء للخروج على نظام الحكم.

كيف ترى تجربتك النيابية الأولى، وما المفاجآت التي رأيتها بعد دخولك للمجلس؟  
– أمور كثيرة فرقت معي قبل دخولي للمجلس وبعدها، فمن قرب اتضح الصورة بشكلها الحقيقي، حيث رأيت أن الكثير ممن يعتبرهم البعض رموزاً عبارة عن «نسفة غترة»، وتحت العقال «خسواء وفاؤة وطوفة بيضة»، وتقعّد مع الشخص وتناقشه فتكتشف مدى السطحية وأنهم مجرد «نمور من ورق» صنعهم الإعلام وعمل منهم أبطالاً، وهذا من الاكتشافات والمفاجآت غير السعيدة التي رأيتها، كما أنني وجدت منهم

الضرامي الذي يسرق اقتراحات غيره وهناك من يسب النواب ثم يذهب لنفس النواب ليقبل أقدامهم ليصوتوا برفض رفع الحصانة عنه، للأمانة ما رأيته كان منظرًا كئيبيًا.

كيف تقيم أداء المجلس خلال دور الانعقاد الأول؟  
– أنا اطلق على دور الانعقاد الماضي «دور انعقاد الخديعة»، لأننا خدعنا به، حيث أننا مددنا يد التعاون في تشكيل اللجان وتركنا المجال لغيرنا ولكنهم استبدوا وأسأوا استخدامها خاصة لجنتي الأولويات والتشريعية، وكل موضوع عرض في المجلس ويعتقد أغلب الشعب أنها لا تمسه فكاتت من صيغتهم، ومن المفترض أن تتغير الوجوه في اللجان خلال دور الانعقاد المقبل، ويقول لهم شكر الله سبحانه لأن هناك

مرارة بسبب توليهم تلك المناصب، وديرونا الآن التصدي واستلام زمام المبادرة لترى الناس الفارق، إن كان في اللجنة التشريعية أو لجنة الأولويات.

ولكن العملية ديمقراطية ويمكن ان يعوولوا للجان التي تحدد سير المجلس مثل الأولويات والتشريعية مرة أخرى فما موقفكم؟

– اللجان لم يكن عليها صراع في السابق وإنما منحت ودياً، وأنا شخصياً قمت بالتنازل لنائب المراد من منصب المراقب مع علمي المسبق أنني لو أكلت لأخذت المنصب لأن الأصوات التي أملكها تفوق أصواته بكثير، ولكن من باب تكوين النصّة فتنازلت، ونفس الأمر حصل في اللجنة التشريعية حيث أترنا ان يتولاهما من له خبرة في القانون فتمت تزكية من ترشح دون منافسة، الآن لن نجي على اللين المسكوب وإذا آلت اللجان بيدينا فسننجز ونحاسب على سير أعمال المجلس، وتحديد الأولويات على جدول أعمال جلسات المجلس، ولذلك يجب ان نحصل على الفرصة.

هل ستترشح لمنصب مراقب المجلس؟  
– ولم لا.. تجربة جديدة ولدي الرغبة في إخوضها، وإن لم يكن في دور الانعقاد المقبل فسكوني بالادوار التي تليه، واهتمامي بهذا المنصب يأتي من أن حامله يكون عضواً في مكتب المجلس، ومكتب المجلس هو المعنى بتطوير الأداء داخل مجلس الأمة، واعتقد أنه في حال تسهلت لنا الأمور في مكتب المجلس سنتمكن من إحداث الفارق وسيستفيد من وجودنا الكل لأننا نضع أرضية للجميع.

• ما المكان الذي ترى نفسك فيه وتستطيع العطاء من خلاله؟  
– مراقب المجلس هدفي القادم، واللجان التي أطمح لها اللجنة التشريعية مع بقائي في اللجنة المالية، وفيما يخص اللجان الأخرى يوجد تنسيق مع الآخرين.

أجندة خاصة

• هل المجموعة التي سيطرت على اللجان المهمة مررت أجندة خاصة بها؟  
– بما رأه الشعب الكويتي حيث أنها حاولت من خلال سيطرتها على لجنة الأولويات واللجنة التشريعية تقديمه قوايينها

## هند الصبيح لم تتعامل بشكل جيد في موضوع «الكويتية»

•••

## وزير التربية من أبطأ الوزراء في اتخاذ القرارات و«التطبيقي» المحكّ بيننا وبينه

•••

## أطالب بعدم إلغاء العمل التعاوني مع إفساح المجال للقطاع الخاص لفتح جمعيات خاصة على غرار التعاونيات



• أحمد الفضل متحدثاً للزميل فارس المصري

## إخوان الكويت يمولون الحركة مالياً ويكتفون بدور التابع

•••

## التجنيد الإلزامي يؤلف بين فئات المجتمع وينزع فتيل الصراع الطائفي

•••

## تقدمت بقانون لتنظيم التبرعات حتى نعلم أين تذهب هذه الأموال

•••

## دور الانعقاد الماضي كان دور الخديعة ويجب تغيير الوجوه في اللجان



• أحمد الفضل

إخطاء ولكن لسنا أسوأ دولة بالعالم لأن ما يحصل عليه المواطن بالكويت لا يحلم به مواطن آخر في دول أخرى، والأحداث التي حصلت بالكويت لم تكن مسلحة بل حصلت من خلال الورد، وكان الهدف من ورائها شيئاً جدياً فإينما لاحظ الإخوان وشياطين في جميع الدول العربية وبالكويت يصبحون ملائكة؟ وهل إخوان الكويت غير إخوان العالم؟ بالتأكيد لا.

التجنيد الإلزامي

بعد تطبيق قانون التجنيد الإلزامي، تخلف عدد كبير من الشباب عن الخدمة الإلزامية فما الحل في ذلك هل هو في تعديل القانون؟  
– هذا أمر طبيعي والتخلف عن التجنيد أمر قديم والحل هو بالشرطة العسكرية، حيث إن التجنيد مهم وضروي لأنه يؤلف بين فئات المجتمع ويقرب وجهات النظر كما أنه يزرع فتيل الصراع الطائفي البغيض وينوب الخلافات بين الجميع.

هل تؤيد الشرطة النسائية في الكويت؟  
– بالتأكيد أؤيد ذلك وأنا مع اشراك المرأة في أي مكان يتواجد به الرجل طالما كانت قادرة عليه ولا يضرها ويرغبونها.

الجمعيات التعاونية

• ما رأيك ببدء وزيرة الشؤون؟  
– لا أتعق مع وزيرة الشؤون ولست معها فيما قامت به في كثير من الإجراءات، خصوصاً في ملف الكويتية.

• قدمت الحكومة مشروعاً بقانون الفصل التشريعي الماضي للخصخصة الجمعيات التعاونية فهل تؤيد ذلك؟

– لا أنا ضد خصخصة الجمعيات لأنها تنهي العمل التعاوني وأنا مع تطوير العمل التعاوني وليس انهاءه، ومع اعطاء القطاع الخاص فرصة، وأنا مع ان يكون هناك جمعيات واحدة خاصة وأخرى عامة بحيث يتم فتح فرص جديدة للشباب لفتح جمعيات خاصة غير التعاونيات.

القضية التعليمية

• هل تضع وزيرا معيناً تحت المجهر ويمكن ان تستجوبه مستقبلاً؟  
– الحقيقة أنا مهتم بالقضية التعليمية كما انني لم أر من الوزير ما يشفي الصدور في هذا الجانب، والوزير كان عضواً في لجنة الشهادت الهمومية وهو الآن وزير والمفترض ان يكون ضليعا في هذا الملف وأمامه قضية التطبيقي فهي ستكون الفاصل بيننا وبينه، ومشكلتنا الأخرى مع وزير التربية بطؤه في تطبيق القرارات.

• هل ستقدم له استجواباً في حال لم يتم بالإصلاحات المطلوبة؟  
– هو أو غيره من الوزراء لا يوجد أحد محصن بمن فيهم رئيس الوزراء ونحن الآن مع مصلحة الوطن.

• مطالبات نيابية لتعديل المناهج فما رأيك في ذلك؟  
– أنا من المنادين بتعديل المناهج وهو جمدت بسبب ذلك كثيراً، يجب هدم فلسفة المناهج بشكل عام حيث عفى عليها الدهر، والطرق التدريسية والتدريبية المتعبة حالياً ليست المثلى لتلقي العلوم خصوصاً في المراحل التأسيسية، والعالم في تطور مستمر في هذا الجانب، ونحن لا نزال على النمط القديم الذي يكبره الطالب في الكتاب.

• هل تحديث المناهج يرتبط بتشارك الانتخابي «فكر غير»؟  
– لا.. أنا أقول اليوم ليس المطلوب أن تفكر غير، بل المطلوب الاقتباس من الدول المتقدمة وتقليد الدول المتقدمة مثل النرويج وسنغافورة وإيسلندا.

– القياديون بصفة خاصة لأنك لا تستطيع ان تحاسب كل الموظفين بهذا العدد الكبير ما دام لا يوجد توصيف وظيفي. وبالتالي المحاسبة يجب ان تكون لمسؤول القسم، وكل المهام في القسم هو المسؤول عنها، ولذلك يجب ان يكون هناك قياس رقمي للمهام ولما أنجز منها وعليه يتم تعيين وعزل القياديين.

تنظيم التبرعات

• تقدمت باقتراح بقانون لتنظيم التبرعات فما المغزى من ذلك؟  
– الأصل ان تعلم الدولة اين آلت اموال التبرعات وعدم علمها يعتبر خطيئة، حيث من الممكن ان تذهب أموال التبرعات إلى مآلات خطيرة مثل دعم الارهاب وشراء السلاح، وهناك من صرح بالفعل بأنه قام بشراء الاسلحة والمدافع ثم اعتر بعد 7 سنوات مبرراً ما قاله بأنه أتى خلال موجة غضب، ونحن نقول له: عساک هديت بس!! لهذا الشخص وأشكاله يجب تنظيم موضوع التبرعات.

فتح كل الملفات

• علمنا انك تعد طلباً لمناقشة ما اتفقت عليه الدول الخليجية في مؤتمر الرياض؟  
– نعم هذا الطلب من شقين، شق يتعلق بضبط كل الهاربين من أحكام أمن الدولة ولماذا لم يقض عليهم ولم يكونوا مرصودين من وزارة الداخلية قبل هروبهم، وفي نفس السياق هناك اتفاق يعود لعام 2013 وهناك بنود تكميلية له في عام 2014 يصان على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي من دول المجلس بشكل مباشر أو غير مباشر وعدم ابواء او تجنيس اي مواطن له نشاط يتعارض مع أنظمة دولته وعدم دعم الفئات المارقة والإخوان المسلمين على وجه الخصوص او اي من المنظمات او التنظيمات او الأفراد الذين يعادون دول الخليج، والسؤال: ماذا فعلت الحكومة حيال هذا الملف وكيف طبقت هذا الاتفاق على ارض الواقع، وهل الحكومة حاربت الإخوان المسلمين في الكويت ومنعت تمددهم بمفاصل الدولة كما نصت عليه الاتفاقية الأمنية؟ يجب مناقشة كل الأمور وعلينا فتح كل الملفات ان كان خلية العبدلي من الإخوان او غيرهما من قضايا تمس أمن البلد.

إخوان الكويت

• جميع دول الخليج اعتبرت جماعة الإخوان المسلمين جماعة إرهابية فماذا عن إخوان الكويت؟  
– إن كان المقصود بالإرهاب هو حمل السلاح واستخدام العنف فأخوان الكويت لا يعتبرون منظمة إرهابية، ولكن إن كان الإرهاب يعني تقويض نظام الدولة فلا شك أنهم أسس الإرهاب وديلك ما حدث من أعمال شغب بالكويت فقد كان الإخوان هم المحرض والمعد الأول لها، كما أن مطالبات الإمارات بشخصيات كويتية إخوانية لأنهم تدخلوا في الشأن الإماراتي وحاولوا الانقلاب على النظام الحاكم في الإمارات. ولذا فالإرهاب ليس مجرد استخدام العنف ولكن الدعوة للانقضاض على الحكم تعتبر كذلك إرهابياً والدعوة إلى انتهاء السلم الاجتماعي تعتبر أيضاً إرهابياً، حيث لا يكون هناك استقرار في البلد كما تدعو كل ادبياتهم لذلك.

• وهل حاولوا الانقضاض على الحكم في الكويت؟  
– نعم لقد حاولوا ذلك، وأول خطوة للانقضاض هي تقويض النظام عن طريق بث الإشاعات وتغذية الأخطاء وإخفاء المزايا والحسنات التي تقوم بها الدولة وتصوير ان هذا في مؤخرة الدول، حتى يتسلل إلى عقول الناس قناعة بأن النظام فاشل، فعندما تترسخ تلك القناعات في الوجدان العام لا تكون هناك معانعة حقيقية من الشعب عند حدوث الانقلاب على الشرعية، ونحن نقول نعم لدينا

## 52 قانوناً

قدم النائب أحمد الفضل خلال دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي الخامس عشر 52 اقتراحاً بقانون من 22 اقتراحاً مفرداً و30 اقتراحاً مشتركاً مع عدد من النواب.

وتناولت هذه القوانين قضايا مهمة منها على سبيل المثال لا الحصر «الرعاية السكنية والمساعدات

## 4 لجان ومقرر

اشترك النائب أحمد الفضل في عضوية 4 لجان برلمانية هي لجنة الرد على الخطاب الأميري واللجنة المالية ولجنة الشباب والرياضة وتحسين بيئة الأعمال والمشاريع الصغيرة اللتان حاز منصب المقرر فيهما.

## 62 سؤالاً و18 اقتراحاً

قدم النائب أحمد الفضل خلال دور الانعقاد الماضي 62 سؤالاً و18 اقتراحاً برغبة اشتملت على عدد من القضايا المهمة كما شارك في التوقيع على طلب مناقشة القضية الإسكانية.